قوله وقد تبين حال ولا تصلح ان يكون عاملة فاخذتهم لان المخاطبين لم يحضروا اعني النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حال الرجفة تقديره واذكروا عادًا وثمود متبينة لكم مساكنهم وقفه لان التقدير وقد زين لانه حال اخر غير معطوف على تبين الا ان عاملة فاخذتهم لان تزيين الشيطان كان مقدم وعامل الاولى مقدم مؤخر وكلاهما جايز لان الحال مثلا متعلق بالوهم فجاز تعلقها بمقدر لا يحتاج الى تصريحه والواو لا يوجب الترتيب مستبصرين لان قارون مفعول فاخذتهم ولقد جاءهم حال عاملة فاخذتهم سابقين لانقطاع النظم بتقديم المفعول مع اتفاق الجملتين والوصل اظهر للفاء بذنبه وكذلك حاصبا اخذته الصيحة به الارض اغرقنا لعطف الجمل والوقف اوجه تفصيل لانواع العذاب وتسهيلا لفرصة الاعتبار العنكبوت لان الجملة بعدها تصلح صفة باضمار التي والاستيناف اظهر ولو جعل معنى التشبيه عاملا والجملة حالا كان الوصل ولي حتى لا يحتاج الى الاضمار بيتا لبيت العنكبوت لان جواب او محذوف تقديره لو كانوا يعلمون وهن الاوهن لما اتخذوها اولياء ولو وصل صار وهن بيت العنكبوت معللا بعلمهم وهو مطلق ظاهر من شيء للناس لاختلاف الجملتين والعدول عن العموم الى الخصوص بالحق واقم الصلوة والمذكر اكبر لحسن وقيل على ان الاسم هي لكن ولكن بمعنى الاستدراك يوجب الوصل كالاستثناء اليك الكتاب لان فالذين يبتداء يؤمنون بربهم فصلا

فحال الاخذ فعال الحال الاخير بصحح اعني قد زين

بين حال

بين الفريقين مع اتفاق الجملتين يؤمن به اوتوا العلم من ربه عند الله يتلى عليهم شهيدا لان ما بعده يصلح وصفا واستينافا فاوالوقف اولى ليكون كل جملة فلا يزيد الوصف بالعلم بيانا والارض بالله لان اولئك خبر والذين جاءهم العذاب بالعذاب بالكافرين لان يوم ظرف احاطه النار بهم خالدين فيها العالمين قد قيل على ان الذين خبر محذوف اي منهم الذين والوصل اجوز لان الصبر والتوكل من بيان العمل فكان الذين نعتا رزقها قد قيل والوصل اوجب لان مقصود الكلام انه تعالى رازق الكل فلا ينتظم المعنى مع الوقف بل الجملة وصف آخر لدابة من دابة غير حاملة لرزقها مرزوقة واياكم لان الواو يشبه الاستيناف والوصل اوجب على الحال لتتميم المعنى اي هو السميع لسؤال من يسأل الرزق للمحتاج لمن لا يسأل ليقولن الله لان الاستفهام مصدر ولكن الفاء دخلتها ويقدر له ايقولون الله الحمد لله لتمام المقول ولعب الحيوان لان التقدير لو علموا حقيقة الدارين لما اختاروا اللهو الفاني على الحيوان الباقي ولو وصل صار وصف الحيوان معللا بشرط ان لو علموا ذلك وهو محال له الذين يشركون لتعلق لام كي من جعلها لام امر تهديد وقف عليه آتيناهم لمن قرا وليتمتعوا بالجزم على استيناف الامر ومن جعل لام ليكفروا واللام عطف هذه عليها فلم يقف وليتمتعوا وقفه لاستيناف التهديد من حولهم جاءه سبلنا

بالعذاب؟

Copyright © King Saud University